‹ صفحة 347 › وقيل : واسع الصدر . ومنفح : يخرج الصيد من مواضعه . ومطرح : يطرح ببصره . وخروج سابق . [والغاية : - بالغين المعجمة - : الراية] والميعة : أول جري الفرس . [وقيل : الجري بعد الجري] انتهى . أقول : الحلبة - بالفتح - : الخيل تجمع للسباق من كل أوب ولا تخرج من وجه واحد . وقصبة السبق هي التي تنصب ليحرزها السابق من القوم في الرهان . والضليل - كقنديل - : مبالغة في الضلال . ولعل المعنى أنهم لم ينشدوا في أمر واحد وزمان واحد حتى يعرف أيهما أسبق وأكمل . أو أن الشعر ليس مقصورا على فن واحد ولا لطائفة [ولا] منحصرة في نوع حتى يكون للتفضيل حد معين . 1172 - نهج : وقال عليه السلام : أنا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الفجار . قال السيد رحمه ا : ومعنى ذلك أن المؤمنين يتبعونني والفجار يتبعون المال كما يتبع النحل يعسوبها وهو رئيسها . 1173 - نهج : [و] قيل له عليه السلام : بأي شئ غلبت الأقران ! فقال : ما لقيت أحدا إلا أعانني على نفسه . قال السيد [الرضي] : رحمه ا : يومئ عليه السلام إلى تمكن هيبته في القلوب .

---

(1) 1172 - رواه السيد الرضي في المختار : (316) من الباب الثالث من نهج البلاغة . ورواه السيوطي - مع حديثين آخرين في معناه - في الحديث : من مسند علي من جمع الجوامع ص 31 . وقريبا منه رواه شيخ الطائفة مسندا في الحديث : (73) من الجزء (12) من أماليه ج 1 ، ص 363 ط بيروت .

1173 - رواه السيد الرضي رحمه ا في المختار : (318) من الباب الثالث من كتاب نهج البلاغة .